فاعلية استراتيجية عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

م. محمد احمد فياض
المديرية العامة لتربية الانبار

البريد الإلكتروني Email : moom201536@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية عادات العقل ،التنمية،مهارات التواصل اللغوي، الثاني المتوسط .

كيفية اقتباس البحث

فياض ، محمد احمد ، فاعلية استراتيجية عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effectiveness of the habits of mind strategy in developing linguistic Communication Skills for the students in the Second intermediate Class in the Arabic Language

Researcher
Mohammed Ahmed Fayyadh
Anbar Education

Keywords : Habits of mind strategy, Development, language, Communication Skills, Second intermediate.

How To Cite This Article
Fayyadh, Mohammed Ahmed, The effectiveness of the habits of mind strategy in developing linguistic Communication Skills for the students in the Second intermediate Class in the Arabic Language, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study aims at identifying " The effect of the of Minds Habit In developing linguistic Communication Skills for the students in the Second intermediate Class in the Arabic Language " The method used is experimental between the two groups to the modern method of teaching. The researcher chose his sample of male and female students within the same geographical area and they were divided into two groups. The researcher prepared Communication Skills test consisting of 20 items. Then its validity and reliability were verified by same specialty.

The tool was applied to the intended sample in both schools at the same time to maintain the confidentiality of the results. The researcher used appropriate methods to extract most of the results:

It showed that the group that studied using habits of mind outperformed the traditional method.

The current era has witnessed development and progress in various areas of human life, and this development has cast its shadow on education, as a qualitative shift has occurred in the scientific and technological aspects, which has prompted educational institutions to introduce radical changes in their policies and plans. Therefore, the era in which we live is characterized by an explosive era in human knowledge of many accumulated sciences and the developments that have occurred as a result of these changes in all areas of life. Nations have become measured by the minds of their men and scholars in order to benefit from, develop, pursue, and search for that knowledge.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف " اثر استراتيجية عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية". المنهج المستخدم هو التجريبي بين المجموعتين لقياس فاعلية الطريقة الحديثة في التدريس، حيث اختار الباحث عينته من الذكور والاناث وعددهم (١٠١) طالب وطالبة ضمن نفس الرقعة الجغرافية وجرى تقسيمهم الى مجموعتين. اعد الباحث اختبار في مهارات الاتصال بلغ (٢٠) فقرة ، ثم تم التحقق من صدقه وثباته من خلال عرضه على ذوي الاختصاص من نفس التخصص. تم تطبيق الاداة على العينة المقصودة في المدرستين في نفس الوقت للحفاظ على سرية النتائج. استعمل الباحث الوسائل المناسبة في استخراج معظم النتائج: بينت تفوق المجموعة التي درست بعادات العقل على الطريقة التجريبية.

شهد العصر الحالي تطوراً وتقدماً في شتى مجالات الحياة الانسانية ، وهذا التطور القى بظلاله على التعليم اذ حدثت نقلة نوعية في الجانبين العلمي والتكنلوجي مما دفع المؤسسات التعليمية الى ادخال تغييرات جذرية في سياستها ومخططاتها، لذا تميز العصر الذي نعيشه بالعصر الانفجاري في معرفة الإنسان لعلوم كثيرة متراكمة والتطورات الحاصلة نتيجة هذه التغييرات لكافة مجالات الحياة ، فقد اصبحت الامم تقاس بعقول رجالها وعلمائها من اجل الاستفادة وتطوير تلك المعارف وملاحقتها والبحث عنها.

الفصل الاول

خلفية الدراسة واهميتها

المقدمة :

شهد العصر الحالي تطوراً وتقدماً في شتى مجالات الحياة الانسانية ، وهذا التطور القى بظلاله على التعليم اذ حدثت نقلة نوعية في الجانبين العلمي والتكنلوجي مما دفع المؤسسات التعليمية الى ادخال تغييرات جذرية في سياستها ومخططاتها، لذا تميز العصر الذي نعيشه بالعصر الانفجاري في معرفة الإنسان لعلوم كثيرة متراكمة والتطورات الحاصلة نتيجة هذه التغييرات لكافة مجالات الحياة ، فقد اصبحت الامم تقاس بعقول رجالها وعلمائها من اجل الاستفادة وتطوير تلك المعارف وملاحقتها والبحث عنها.

يؤكد (الحسني، والدليمي، ٢٠١١: ١٧٢) بأن التغيير الحاصل في مجمل نواحي الحياة، يحتاج أفراد قادرين على التفكير السليم، يمتلكون الكفايات والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي يفرضها التقدم العلمي والتقني، ويقع على عاتق الأنظمة التربوية والتعليمية مسئولية إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد للبحث في مصادر المعلومات، وتحليلها، والأخذ بالأفضل منها.

والتفكير عملية معرفية يستدل عليها بالسلوك، فهو مجموعة عمليات ذهنية تعالج المعلومة عن طريق نقلها من حيث استقبالها وترميزها وتفسيرها واستخلاص المناسب منها، وتقوم أيضا بنمذجة الاحداث على شكل رموز لفظية ومعارف مادية بغية الحصول على نتيجة محددة ، فالعادات العقلية لا تعني امتلاك المعلومات، بل هي معرفة كيفية استخدامها، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقاد من خلالها المتعلم إلى إنتاج المعرفة من خلال موقف ما وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق (Lowery,1991 :89)

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت في الميدان التربوي والتعليمي استراتيجيات عادات العقل؛ التي تعنى بأمور عديدة : كالالتزام بمواكبة المسير للتدبر في اداء اصناف السلوك الفكري وتنميته وتطويره ,والقدرة على امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوك والإحساس بوجود الفرص الملائمة لاستخدام نمط السلوك الفكري وتقويم استخدام ضرب من ضروب السلوك الفكري بدلاً من أنماط أخرى أقل إنتاجية (Costa, A. & Kallick, B ، 8:2003).

مشكلة الدراسة :

تؤدي عادات العقل دورا كبيرا وبارزا في انجاح الفرد والمجتمع وتقدم الامم ولأنها تلعب دورا اساسيا داخل المؤسسات التعليمية لان اداء أي فرد داخل مؤسستهم هو نتاج تفكيرهم ونتيجة لخبراتهم المتراكمة داخل المؤسسة، كما انها تلعب دورا مؤثرا عند الفرد في اداء فعاليته التي لا

يمكن بدونها اداء عمله على احسن وجه لأنها اداة مهمة في تشكيل وبناء تفكير الفرد مما يؤثر في قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة لديه .

ولأهمية تضمين المناهج لعادات العقل والتركيز عليها لا بد من التأكيد من خلال الدعوات المتكررة للتربية الحديثة بان تصبح هذه العادات العقلية من ضمن الاولويات التربوية لأهميتها الكبيرة في حياة الطالب، اذ يتطلب ادمان وابقاء الطالب على استخدام التخطيط العقلي المنظم قبل البدء بالعمل ، وأولى الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف تتمثل في تكوين اتجاهات إيجابية نحو هذه العادات، وإقناع المتعلمين بأهميتها والاستفادة منها ، وهو ما يمكن أن تسهم المناهج الدراسية في تحقيقه بمدى كبير (نوفل، ٢٠٠٨، ٦٦).

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الكشف على فاعلية تأثير عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي عند الطلبة حيث تعد عادات العقل بمثابة الاساس الصلب في تنمية مهارات وقدرات الطلبة العقلية من اجل تطوير انماط تفكيرهم لإنتاج ابداعاتهم لما هو جديد واصيل ، ولابد لهذه العادات استنادها لثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها لسلوك ومنهج ثابت في حياة الطالب داخل المؤسسة التعليمة او خارجها ، وهذه المشكلة تأتي من ضعف الطلبة الواضح لمهارات التواصل اللغوي لكون الباحث يعمل مدرسا للغة العربية اذ يعزو هذا الضعف في اللغة العربية بصورة عامة ومهارة التحدث بصورة خاصة لدى الطلبة في المراحل الدراسية كافة ،ومن هنا جاءت الدعوات لان تكون العادات العقلية هدفا رئيسيا في التعليم .

هدف الدراسة واسئلته :

لتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الكشف عن فاعلية استراتيجية عادات العقل في اكتساب مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق وذلك من خلال طرح التساؤلات أدناه :

١- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب مهارات التواصل اللغوي تعزى الى استراتيجية التدريس (التجريبية – الضابطة) ؟

٢- هل توجد فروق إحصائية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق تعزى الى (الجنس) ؟

أهمية الدراسة :

تنبثق اهمية الدراسة حسب ما يلي :

١-**الاهمية النظرية** : تسليط الضوء على اهمية (عادت العقل) باعتبارها تأخذ الطالب من حيز التلقي للمعرفة وتخزينها الى تبني المعلومات المعرفية وتطويرها ، كما تغنيه بمجموعة من

العادات المرتبطة بتطوير أنماط تفكيره وطرق معالجته للأفكار داخل المشاكلات، والتعامل مع المعلومات والبيانات والتواصل مع الزملاء، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على العمل والتعلم وتدعيم إرادتهم في التعلم وتنظيم خبراتهم في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من اجل الارتقاء بمستوى اداء تواصلهم اللغوي المتميز لتحقيق نتائج افضل .

٢-**الاهمية التطبيقية** : قياس اثر استراتيجية (عادات العقل) كونها الهدف الرئيس في جميع مراحل التعليم بداية من مرحلة التعليم الابتدائي ، فهي تعمل على إيجاد وسائل بديلة تجعل من الطالب أكثر معرفة وخبرة، ولا تعيب على الطالب انه لم يكن يعرف الإجابة الصحيحة، نتيجة لخضوع الطالب لأنواع محددة من المشكلات والتساؤلات والاستفسارات، بغية الوصول الى حلها عن طريق التفكير والبحث والتأمل.

حدود الدراسة :

اقتصر البحث الحالي في تطبيقه على طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة الرمادي التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار لكتاب اللغة العربية بجزئيه (١- ٢) المقرر تدريسه في الفصل الاول والثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على ما يأتي:

الحدود البشرية : عينة من طلاب متوسطة الاماني للبنين ومتوسطة المغيرة بن شعبة للبنات التابعتين للمديرية العامة لتربية الانبار .

الحدود الزمانية : الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ .

الحدود المكانية : متوسطة الاماني للبنين ومتوسطة المغيرة بن شعبة للبنات التابعتين للمديرية العامة لتربية الانبار .

تحديد المصلحات :

الفاعلية : " الثراء في مقدار التغير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية (أمين ، ٢٠٠٨ : ١)" .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي من خلالها يستطيع المعلم الوصول لتحقيق هدفه المنشود .

الاستراتيجية : هي "مجموعة من الاجراءات والفعاليات والانشطة التي تسهم في تحقيق النواتج التعليمية من المعارف والمعلومات ، والقيم والاتجاهات والسلوكيات والمهارات" (رفاعي، ٢٠١٢ : ١٥٨).

التعريف الاجرائي : خطوات متبعه للمعلم يتم من خلالها السير بشكل مدروس ومنظم يطبق فيه طريقة التدريس لتكون ملائمة مع طبيعة المتعلم وفق الامكانيات المتوفرة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المراد انجازها.

عادات العقل :"عمليات عقلية تطورت إلى أنماط سلوكية يمارسها الطالب أثناء أنشطة التفكير تساعده على حل المشكلات أو مواجهة الخبرات الجديدة."(عبداللطيف ،٢٠١٤ :٢٦)

ويعرفها الباحث اجرائياً : بانها مجموعة من الميول تدفع الفرد لاستخدام مهارته العقلية بصورة مستمرة في كل موقف ، لمواجهة مشكلة ما، او دافع ما للحصول على معرفة لتحقيق ما يطلب منه.

المهارة :"مجموعة انشطة يقوم الفرد بها لتحقيق اهداف معينة ، ويتطلب منه بذلك : السرعة المناسبة والدقة التامة لأداء هذه الانشطة" (ابو موسى ،٢٠٠٨ : ص٨).

مهارات التواصل اللغوي: مجموعة مهارات لفظية وغير لفظية يستخدمها الفرد للتواصل مع افراد اخرين ومنها مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة .(Geng, 2011:18) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

عادات العقل :

كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل وقدرته على التفكير واستطاع إن يواجه مشكلات الحياة ، وميزه عن بقية الكائنات بهذا العقل واستخدامه من اجل اعمار الارض بما ينفع البشر كافة ، فالعقل اساسا للتفكرُ والابتكار والتأمل انتج التقدم الحضاري الذي نلمسه في مختلف جوانب حياتنا المعاصرة، وبهذا فقد نال العقل الشرف في الشرع الكريم ، فهو مناط التفكير والتكليف واساس صحة العبادة وشرط في حصول العليم ورضا الله ، لذا وجب على الكائن البشري ان يروض عقله على التفكير والتأمل والتدبر.

وتؤكد التربية الحديثة على أن المتعلم هو محور لعملية التعليمية، ولذلك يجب أن ينتقل من دور المتلقي إلى دور الباحث النشط، والمفكر ، والناقد، والمبدع، و في هذا السياق أجريت العديد من البحوث التربوية لتطوير التعليم بالتركيز على عقل المتعلم، وتفعيل قدرته على اكتساب المعرفة ومعالجتها، ثم تنظيمها بغرض القدرة على استدعائها عند الحاجة، وذلك من خلال ابتكار الأساليب والأنشطة التي تعمل على تنشيط ممارسة العقل، عبر العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم (حليوه، ٢٠١٥: ٥٧).

اهمية عادات العقل :

تساعد عادات العقل للإنسان على تطوير القدرات العقلية وتزوده بالخبرة المطلوبة وخصوصا اذا كان طالبا يمارس التعليم، ومن ثم فهي تجعله اكثر فهما وإدراكا للعالم المحيط به، وتساعد على تبويب العملية التعليمية وتوجيهها بطريقة افضل حسب ما يتماشى وحياتنا اليومية في ضوء اختيار اجراءات مناسبة للموقف التعليمي الذي يمر به المتعلم، وتوجيه طلبة العلم على توجيه ارادتهم نحو استعمال قدراتهم ومهاراتهم العقلية في النشاطات اليومية والعلمية كي يصبح تفكيرهم معتاد على ممارستها باستمرار ، ويتمكن من اكتساب القدرات ومزجها مع جميع مهارات التفكير البنّاء والابداع والتنظيم وصولا إلى اداء افضل. (حسام الدين،٢٠٠٨: ١٤). ولعادات العقل اهمية كبيرة فقد حددها (الرابغي،٢٠١٥: ٨٦-٨٧) وهي كالتالي :

١-تساعد في فهم أفضل للعالم ومشكلاته ومتغيراته وقضاياه.

٢-العمل على نظيم عملية التعلم وتوجيهه نحو الافضل ، وتحمل مسؤوليتها.

٣-العمل على اضافة جو من المتعة على عملية التعلم.

٤- تحري الدقة، والموضوعية والوضوح من أجل تحقيق مستوى افضل من الادراك لفهم المعلومات.

خصائص عادات العقل :

ذكر (كوستا،٢٠٠٠: ١٧) ان لعادت العقل خصائص وهي على النحو التالي :

١-**القيمة(Value)** : هي تنظيمات لأحكام عقلية تتوافق مع التطبيق المختار من الانماط الفكرية الاقل انتاجا .

٢-**وجود الرغبة او الميل (Inclination)**: وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق انواع سلوكية فكرية مختلفة .

٣-**الحساسية (Sensitivity)**: التوجه للإدراك التام بتوفر الفرص السانحة لاعتماد نماذج سلوكية افضل من غيرها واختيار الاوقات المناسبة للتطبيق .

٤-**امتلاك القدر (Capability)**: امتلاك القدرة والمهارة الاساسية التي يمكن على وفقها يتم تطبيق انماط السلوك الذكي في مواقف معينة .

٥-**الالتزام (Commitment)**: هو السعي في مواصلة التأمل المؤدي الى تطبيق نمط سلوك عقلي ومحاولة تجديد مستويات ذلك النمط بشكل مستمر.

٦-السياسة (Policy) : تعد عملية ادماج للسلوك العقلي ضمن قرارات وممارسات وترقيات للأعمال جميعها وعلى كافة المستويات وجعلها السياسة المتبعة للمدرسة والتي لا يمكن الاستغناء عنها .

التواصل اللغوي :

يُعد التواصل اللغوي الوسيلة التي من خلالها تنقل وتتبادل الافكار والمعلومات بين المتحدث والمتلقي ، فهي اساس التواصل بين الناس والأساس في طرح المعلومات ومناقشتها التي تطرح من قبل المتكلم والسامع، وإيجاد حلول للمشكلات ويساعد في إيصال المعلومة بمختلف العبارات وبأساليب مختلفة، ممّا يؤدي إلى إقناع الآخرين بوجهة نظرة الفرد.

فاللغة وسيلة اتصال وتواصل وتفاهم وتعايش لما يخدم العمليَّة الاتصالية، يتفرد بها الإنسان دون غيره من المخلوقات كونها من أبرز الوسائل التي يستعملها الإنسان للتعبير عن خبراته ومشاعره ، وتتجلى هذه الوظيفة الأساسيَّة للغة في الاتصال (communication) خاصة، فهي من أكثر الوسائل المتاحة استعمالا لهذه الوظيفة . والتواصل هو فعل حضاري ضروري لدى الشعوب والمجتمعات، وهو يعني التشارك، والتعاون، والتشاور مع الآخرين من أجل معايشتهم ، والتفاهم معهم عبر عدد من وسائل الاتصال اللغوية وغير اللغوية (الجريان،٢٠٢٢: ٤١).

اهداف التواصل اللغوي :

لخص(القلعي،٢٠١٢، ١٨) اهداف التواصل اللغوي لما لها من اهمية كبيرة بما يلي :

١- **الاكتشاف** : من خلال التواصل اللغوي يكتشف الانسان ذاته والعالم المحيط به ، ولقد لخص العلم اهمية هذا المفهوم بالقول : (ان الوعي بالذات هو قلب كل تواصل).

٣-**الاقتراب والتقارب** : يتحقق ذلك من خلال العلاقات المتينة مع الاخرين والمحافظة عليها .

٣- **الاقناع والاقتناع** : حيث يعتبر هدفا اساسي من اهداف التواصل الاجتماعي، فالأفكار التي يحملها الانسان وسلوكياته ومعتقداته التي يومن بها في مسيرة حياته تجعله على تواصل مستمر مع الاخرين لعرض هذه الافكار وتبادلها بما يحقق المنفعة المتبادلة للطرفين.

المهارات اللغوية الأربعة :

تتألف المهارات اللغوية من أربع مهارات رئيسية هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وقوام تلك المهارات هو: المفردات، والتراكيب، والرموز الكتابية، والشفوية، ويمكن القول أن المهارة هي القدرة اللازمة لتأدية دورها بكفاءة تامة، عند الحاجة إليه. كالقراءة، والكتابة، والتحدث والاستماع، والمهارة نشاط عضوي أرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن (البجة، ٢٠٠٥: ٦٢)

١-الاستماع:

يعد الاستماع أول فنون اللغة، وله اولوية فرضتها طبيعة اللغة؛ ويعد الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة ، ويأتي في المرتبة الأولى من حيث ترتيب المهارات الاخرى زمنياً في إطار النمو اللغوي، ويعرف مدكور (٢٠٠٦: ١٢٨) الاستماع بأنه " إدراك سمعي، وفهم، وتحليل، وتفسير، ونقد وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة".

٢- التحدث

هو ثاني مهارة لغوية مكتسبة من اللغة الام ، فهي مهارة انتاجية نشطة ، إذ يتطلب استعمالها ان يشترك النتاج الصوتي مع افكار الدماغ للخروج بعبارات لغوية سليمة عن طريق الصوت، هذا هو الثاني من اثنين من مهارات اللغة الطبيعية .

ويقصد بالتحدث او المحادثة هي "القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، بطريقة وظيفية، أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء" (مدكور، ٢٠٠٦، ١٥١).

٣-القراءة

تعد ثالث المهارات اللغوية ، وتوصف بأنها تقديرية او سلبية ، لذا ينبغي استعمال العين مع الدماغ للوصول الى فهم كتابي مكافي للغة المحكية ، وهي احدى اللغتين المصطنعتين حيث لا تحتوي جميع اللغات الطبيعية على نظام كتابي كونها منطوقة فقط .

ويرى (عاشور والحوامدة ،٢٠٠٣: ١٧٨) ان القراءة هي عملية مركبة وذات اشكال هرمية مرتبطة بالتفكير وأنّ قدرة التفكير تكون معتمدة على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإنّ عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج.

٤-الكتابة

الكتابة هي المهارة اللغوية الرابعة مثلها مثل الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، وهي مهارة منتجة حيث تتطلب منا استخدام أيدينا وأدمغتنا لإنتاج رموز مكتوبة، ولذلك تعد الكتابة شكلا من أشكال التواصل اللغوي لا تقل أهميتها عن مهارة القراءة ، وهي "أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد، والجماعات، والأمم" (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣: ١١٩).

الدراسات السابقة :

أ-دراسات تناولت المهارات اللغوية –

دراسة الغصن (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الانشطة اللغوية في تنمية مهرات القراءة الناقدة وعادات العقل لدى طالبات في كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بن عبدالرحمن في الرياض، ولتحقيق اداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد طبقت على (٥٠) طالبة، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية، حيث تفوقت طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة ، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (السعدي،٢٠١٥)

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمهارات اللغوية في الاردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة على معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية التابعين لتربية محافظة اربد الأولى للصفين الحادي عشر والثاني عشر والبالغ عددهم (١٧٧) معلما ومعلمة حيث كان عدد الإناث (٩٥) معلمة وعدد الذكور (٨٢) معلما، واستخدم الباحث الاستبانة للإجابة على أسئلة الدراسة اشتملت على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع . التحدث . القراءة . الكتابة)، موزعة كل مهارة على فقرات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية الاستماع ، كان بمتوسط حسابي (٣.٦١) ومهارة التحدث بمتوسط حسابي بلغ(٣.٦٦) ومهارة القراءة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٤) ومهارة الكتابة بمتوسط حسابي (٣.٦٢) .

ب – دراسات تناولت عادات العقل :

دراسة ناصر (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لمعلمي الرياضيات وأثره في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد اجريت هذه الدراسة في اليمن، واعتمدت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، اذ تكونت عينة الدراسة من (٧) معلمين من معلمي الصف الاول الثانوي ، فقد تم تدريب هولاء المعلمين على برنامج التدريبي قائم على عادات العقل، في حيت تم تدريس (١٠٥) طالبا من قبل المعلمين الذين تم تدريبهم ،

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداتاً للدراسة متمثلة في بطاقة ملاحظة للمعلمين، واختبار تفكير رياضي للطلبة، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل على المعلمين وعلى تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلبتهم.

دراسة محمد امين وحسو (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساس في مادة العلوم في العراق . اتبع الباحثتان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف السابع الاساسي ، اما اداتا الدراسة فقد اعدت الباحثتان مقياس عادات العقل وتكون المقياس من (٤٠) فقرة، وطبق على مجموعات الدراسة بشكل قبلي وبعدي، لاختبار صحة الفروض وقد استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية : وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطي درجات طالبات التطبيقين القبلي والبعدي في عادات العقل لدى مجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة على وفق استراتيجية المحطات العلمية لصالح التطبيق البعدي .وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطي درجات طالبات التطبيقين القبلي البعدي في عادات العقل لدى مجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة على وفق الطريقة الاعتيادية لصالح التطبيق البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

١-اتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت عادات العقل في إعداد مقياس لعادات العقل مثل دراسة ناصر (٢٠٢٠) ودراسة محمد امين وحسو (٢٠٢٠) ودراسة الغصن (٢٠٢٠).

٢-اتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي التي تناولت المهارات اللغوية وتنميتها كدراسة السعدي(٢٠١٥) .

٣-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السعدي(٢٠١٥) ودراسة محمد امين وحسو (٢٠٢٠) في تطبيقها على المرحلة المتوسطة.

٤-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الغصن (٢٠٢٠) في تناولها للمهارات اللغوية (القراءة) وعادات العقل

٥-اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السعدي(٢٠١٥) باستخدامها للمنهج الوصفي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول الفصل بيان الإجراءات المستخدمة الباحث في البحث، من حيث المنهجية، ومجتمع والعينة، والإجراءات التي اتبعت فيها، والطرق التي جرى استعمالها في اظهار النتائج .

منهجية الدراسة:

المنهج المتبع هو المنهج التجريبي لتشابهها مع طبيعة الدّراسة وأهدافها، إذ قام الباحث بإجراء البحث باستخدام فاعلية استراتيجية عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

مجتمع الدراسة:

تكوّن المجتمع من طلبة الصف الثاني من المرحلة المتوسطة ضمن المديرية العامة لتربية الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

عينة الدراسة :

تكونت من (١٠١) طالباً وطالبة في الصَّف الثاني المتوسط، ممَّن يدرسون في مدرستي متوسطة الأماني للبنين ومدرسة متوسطة المغيرة بن شعبة للبنات التَّابعتين لمدارس تربية الانبار في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وقد اختيرتا بالطَّريقة القصدية، لقربهما من سكن الباحث، ولإمكانية التَّطبيق بهما، فضلاً عن ما أبدته الإدارة في المدرِّستين من استعداد لتنفيذ التَّجربة، وقد وزعت الشُّعب على مستويات المعالجة بالطَّريقة العشوائية، كما موضح أدناه في (1)

الجدول (١)

توزيع أفراد الدرّاسة تبعًا لمتغير الجنس واستراتيجيّة التدريس.

استراتيجيّة التدريس	الجنس	العدد	النسبة المئوية
عادات العقل	ذكور	٢٨	%٥٤.٩
	إناث	٢٣	%٤٥.١
	المجموع	٥١	%١٠٠
الاعتيادية	ذكور	٢٨	%٥٦
	إناث	٢٢	%٤٤
	المجموع	٥٠	%١٠٠
المجموع	ذكور	٥٦	%٥٥.٤
	إناث	٤٥	%٤٤.٦
	المجموع	١٠١	%١٠٠

أدوات البحث :

إختبار المهارات اللغوية :

لتحقيق هدف البحث أعدَّ الباحث اختباراً في المهارات اللغوية، تكون في بدايته من(٢٠) سؤال من نوع الخيارات المختلفة ، وصُمِّمَ هذا الاختبار لقياس أداء عينة البحث في بعض المهارات اللغوية . وقد أتبع الباحث في بناء الاختبار الإجراءات الآتية :

- النظر إلى كل دراسة سابقة تتعلق بمهارات اللغة متمثلة بمهارات السماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ كدراسة السعدي(٢٠١٥)،لاشتقاق قائمة المهارات الفرعية للمهارات اللغوية .
- إختيار نصوص مناسبة لمستوى الطلبة ولمهارات التواصل اللغوي المعتمدة وبنيت عليها فقرات الاختبار.
- قام الباحث بعرض المهارات اللغوية والمؤشرات السُّلوكية الدَّالة على كل مهارة على مجموع اشخاص خبراء لإعطاء رأيهم في هذه المهارات والمؤشرات الدَّالة على كل مهارة، وقد تمَّ الأَخذ بهذه الملاحظات حيث تمَّ نقل بعض المؤشرات من مستوى إلى آخر، ولم يعترض أَيٌّ منهم على التَّصنيف المعتمد لذلك اختار الباحث نصوص لبناء الاختبار من النُّصوص التي سيدرسها الطَّلبة من المقررات التي كان يدرسها ذات الصَّف للعام الدراسي الحالي، وقد أَفاد المُحكِّمون بمناسبتها لمستوى الطَّلاب في الصف الثاني المتوسط .
- بناء فقرات اختبار مهارات التواصل اللغوي المتمثلة بمهارة السماع والتحدث والقراءة والكتابة بدلالة المؤشرات السُّلوكية لكل مهارة من المهارات المعتمدة في الدِّراسة الحالية .

صدق الاختبار :

للتحقق من صدق المهارات ومؤشراتها السلوكية التي أعتمد عليها في البحث الحالي، وصدق اختبار مهارات التواصل اللغوي، قام الباحث بعرضه مُحكِّمين مختصين في هذا المجال، إذ طُلِب منهم تحديد مدى ملاءمة الاختبار لمستوى الطلبة، ومدى ارتباط الفقرة بالمهارة الذي تمثله، ووضوح الفقرات من حيث الصِّياغة اللُّغوية، واقتراح أَيِّ تعديل أَو إضافة يرونها مناسبة .

ثبات الاختبار:

لبيان الفعالية والمقبولية للأداة، تم الاستدلال على " طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) "، تم إجراء الامتحان وإعادته بعد (١٥ يوم) على (٢٠) طالباً خارج العينة من طلاب مدرسة متوسطة الحسن بن علي للبنين، حيث أستخدم " معامل ارتباط بيرسون" بين إجاباتهم في الامتحانين وكان (0.85). وحساب" معامل الثبات كودر ريتشادسون (KR20)"، وبلغ (0.78) وهي تعد مقبولة .

تكافؤ مجموعات الدراسة :

على الرغم من التقارب بين افراد الدراسة في عدد من الجوانب منها منطقة السكن ونفس الرقعة الجغرافية باستثناء عامل الجنس، كان الباحث شديد الحرص لدرجة عالية لإجراء تكافؤ المجموعات قبل الدخول الفعلي في تنفيذ تجربته وذلك من خلال عمل اختبار قبلي في مهارات الاتصال قبل اجراء الاختبار . ويبين الجدول(٢) الاتي التكافؤ بين المجموعتين:

جدول (٢) متغيرات التكافؤ بين للمجموعتين

المتغير	العدد	الوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥١	١١.٥٤	٤.٠٣	٩٩	٠.٩٢٤	١.٦٦	غير دال عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٥٠	١١.٢٩	٤.١٦				
ذكور	٥٦	١١.٩٧	٣.٩٥	٩٩	٠.٨٩٤	١.٦٦	غير دال عند مستوى ٠.٠٥
اناث	٤٥	١١.٦٢	٤.١٠				

بين الجدول (٣) عدم وجود فروق احصائية لكون (ت) المحسوبة (٠.٩٢٤) للمجموعة، (٠.٨٩٤) للجنس اقل من الجدولية (١.٦٦) وهذا يثبت عملية التكافؤ.

الفصل الرابع

عرض النتائج

فيما يلي عرض نتائج الدِّراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر استراتيجيّة عادات العقل في تنمية مهارات الاتصال اللغوي وتم عرض نتائج الدِّراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

سؤالا الدِّراسة:

السؤال الأوّل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في أداء أفراد الدِّراسة على اختبار مهارات الاتصال اللغوي تعزى لطريقة التدريس(استراتيجيّة عادات العقل، الطريقة الاعتيادية)؟

بعد عملية تصحيح وتدقيق الاجابات للطلاب في اختبار مهارات الاتصال اللغوي لدى المجموعتين يظهر بيان اثر واضح في مجموع المتوسطات كما يظهره الشكل(١) الاتي:

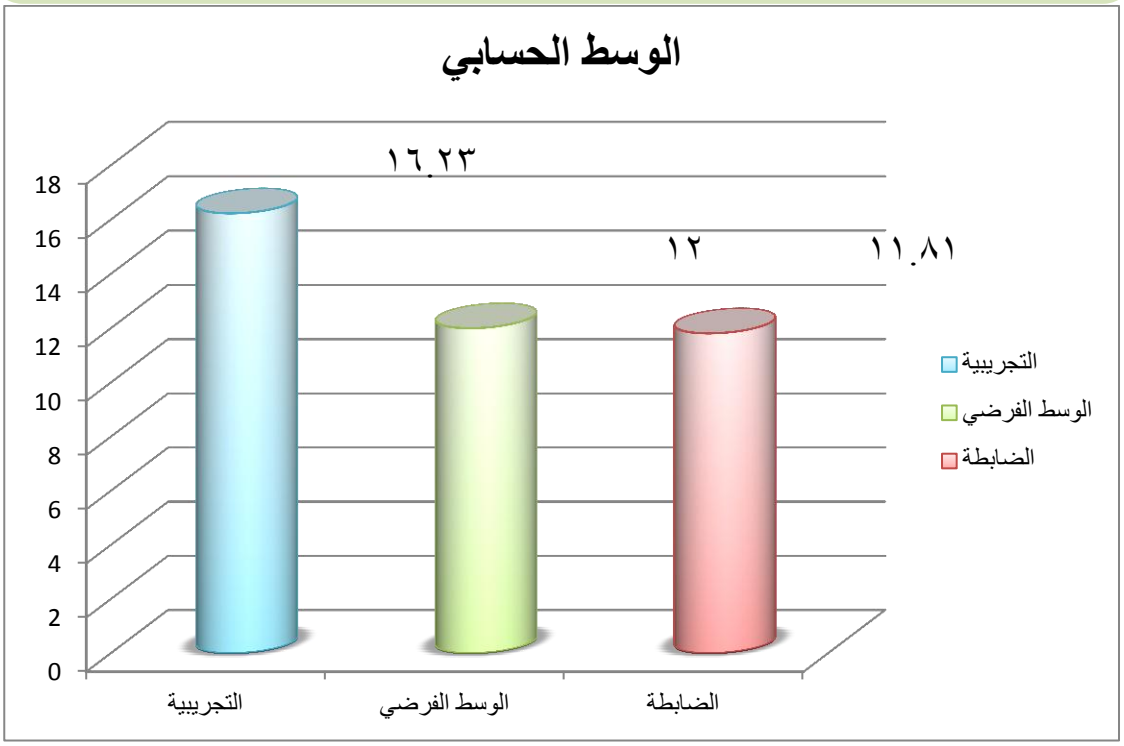

ولاختبار الفروق بين المتوسطات يعرضه الجدول(٣) الاتي:

الجدول (٣)

يوضح دلة الفرق بين متوسطات الاتصال اللغوي لدى مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥١	١٦.٢٣	٣.١٨	٩٩	٧.٥١	١.٦٦	دال عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٥٠	١١.٨١	٤.٦٥				

*العلامة القصوى= (٢٠) علامة *الوسط الفرضي = ١٢

يظهر من الجدول (٣) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاتصال اللغوي ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٥١) وهي اكبر من الجدولية (١.٦٦). ويعزو الباحث هذا التحسّن إلى الذي طرأ على أداء طلبة المجموعة التجريبيّة للأثر الإيجابيّ للاستراتيجيّة التي تم استخدامها في هذه الدِّراسة التي تعتمد على مجموعة من العناصر الإيجابيّة المتمثّلة في مشاركة الطلبة في طرح الأفكار والربط بينها وإيجاد علاقات ترابطيّة بين تلك الأفكار

من أجل الوصول إلى نتائج جديدة. وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة الغصن (٢٠٢٠) حيث توصّلت الدراسة إلى فاعلية الطريقتين التجريبيّة والضابطة مع وجود فروق ضعيفة في مستوى الدلالة الإحصائيّة لصالح المجموعة التجريبيّة، واتّفقت كذلك مع دراسة الرشيدي (٢٠١٨) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبيّة مما أشار إلى تفوق استراتيجية عادات العقل القائمة على التعلّم المنظّم ذاتيّاً في تنمية بعض مهارات اللغوية كالقراءة والتحدث والكتابة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائيّة في أداء أفراد الدِّراسة على اختبار تنمية مهارات الاتصال اللغوي تعزى لمتغيّر الجنس (ذكر، أنثى)؟

بعد عزل درجات مقياس الاتصال اللغوي في الاختبار البعدي للجنس يتبين الفرق واضح في المتوسطات كما يظهرها الشكل (٢) الاتي

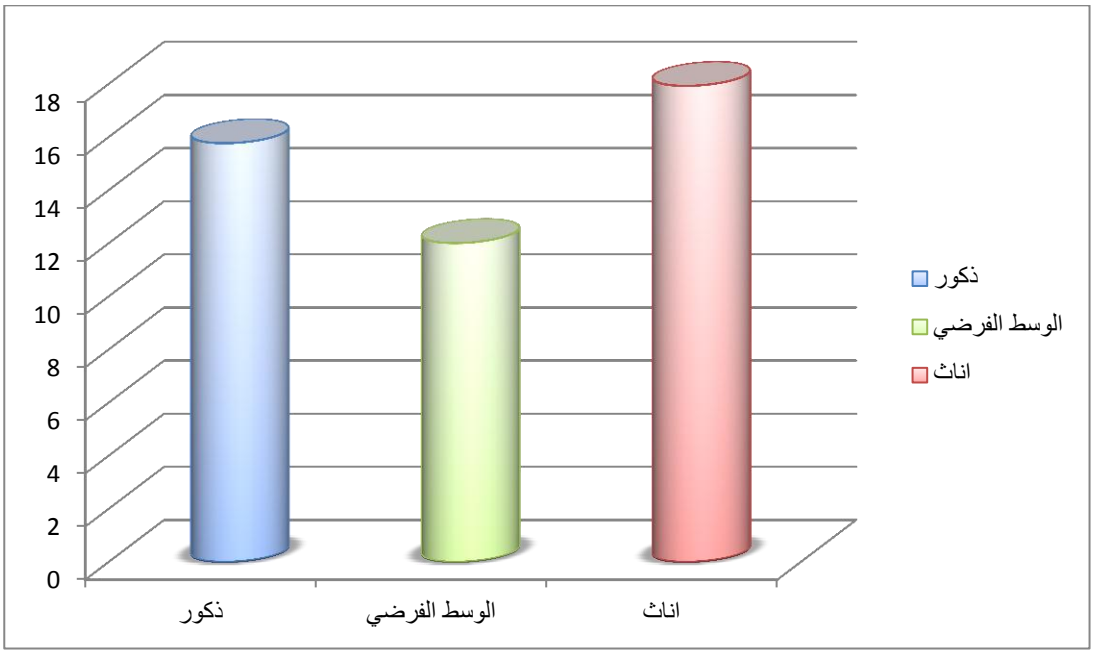

الجدول (٤)

يوضح دلة الفرق بين المتوسطات لدى مجموعتي البحث في متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٨	١٥.٧٦	٣.١٨	٤٩	٣.٢٥١	١.٦٧٧	دال عند مستوى

الاناث	٢٣	١٧.٩٢	٢.٢٦				٠.٠٥

*العلامة القصوى= (٢٠) علامة * الوسط الفرضي =١٢

يظهر من الجدول(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) في تنمية مهارات الاتصال اللغوي للاناث، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٥١) وهي اعلى من الجدولية (١.٦٧٧). ويعزو الباحث ذلك إلى أن عادات العقل تستند إلى التنظيم والتوجيه داخل الموقف التعليميّ وهذا يتناسب مع طبيعة الإناث، فهن يَملْنَ للترتيب والتنظيم والاهتمام والحرص عكس الذكور مما انعكس على أدائهن في التواصل اللغوي ، وأن اعتماد استراتيجيّة عادات العقل في تعليم وتنمية مهارات التواصل اللغوي وانتقاء الالفاظ واختيار المفردات اللغوية مما عمل على الارتقاء بالعمليّات الذهنيّة للطالبات، وأصبحْنَ أكثر ثقة بأنفسهن أثناء التحدث نتيجة المهارات التي اكتسبْنها أثناء فترة التطبيق.

التوصيات والمقترحات:

١-ضرورة اعتماد استراتيجيّة عادات العقل في المراحل الدِّراسية المختلفة لأنها أثبتت فاعليّتها على تحسين مهارات التواصل اللغوي .

٢-تطبيق استراتيجيّة عادات العقل على بيئات تعليميّة أُخرى للوقوف على فعاليتها في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

٣-إجراء مزيد من الدِّراسات التي تقوم على المقارنة بين استراتيجيّة عادات العقل واستراتيجيّات تدريس أخرى حديثة.

٤-إجراء دراسات نوعيّة اخرى بالإضافة إلى الدِّراسات الكميّة، للوقوف على أسباب تفوّق الإناث فيها.

المصادر والمراجع :

١-ابو موسى ، لطفي موسى (٢٠٠٨). **اثر استخدام الدراما في تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الاساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.

٢-أمين، أميمة بنت محفوظ (٢٠٠٨). **فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة**، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

٣-البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٥). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها**، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي ،العين.

٤-الجريان، خالد بن قاسم(٢٠٢٢). اللغة العربية وسيلة التواصل عبر الثقافات ، **مجلة كلية الآداب**، مجلد (٨٢) ، العدد (٤) ، نيسان /ابريل ٢٠٢٢، جامعة القاهرة.

٥-حسام الدين، ليلى (٢٠٠٨) . فاعلية إستراتيجية (البداية / استجابة / التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي في مادة العلوم. **المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية: التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر**، للفترة من ٨/٢ - ٢٠٠٨/٨/٤ ، العدد (١) ، جامعة عين شمس، القاهرة ، ص١-٤٠ .

٦-الحسني، غازي والدليمي، باسم .(٢٠١١). القوة الرياضية وعلاقتها بمهارات ما وراء المعرفة لطلبة المرحلة الثانية، **مجلة الأنبار للعلوم الانسانية**، العدد (٢) ، ص١٧٠، ص١٨٢.

٧-حليوه، رحاب عصام (٢٠١٥). **أثر برنامج مقترن قائم على بعض عادات العقل في تنمية القوة الرياضية لدى الطلبة المعلمين (قسم التربية- تعليم أساسي) في جامعة القدس المفتوحة بغزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٨-الدليمي، طه والوائلي، سعاد (٢٠٠٣). **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، عمّان: دار الشروق.

٩-الرابغي، خالد(٢٠٠٥)، **اثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الاول الثانوي بالمملكة العربية السعودية** ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الاردن.

١٠-رفاعي ،عقيل محمود (٢٠١٢). **التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجية وتقويم نواتج التعلم**، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة .

١١- السعدي، فلاح حسن منصور(٢٠١٥). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

١٢- عاشور ، راتب قاسم والحوامدة ،محمد فؤاد(٢٠٠٣) . **اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٣-عبد اللطيف، محمد سيد (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير المنظومي في تنمية عادات العقل لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنى سويف، العدد ١ ،يوليو، ٢٠١٤.

١٤-الغصن، اقبال صالح(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الانشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية ، جامعة الاميرة نورة، **مجلة الفتح** ، العدد(٨٤) ،كانون الاول ،٢٠٢٠.

١٥-القلعي، عبدالنور (٢٠١٢). **البعد التواصلي للغة** ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن.

١٦-محمد امين ، سارا احمد وحسو ، أشقي سليمان (٢٠٢٠) .أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساس في مادة العلوم ، **مجلة ابحاث الذكاء**، المجلد (١٤) ، العدد (٣٠) .

١٧- مدكور، علي (٢٠٠٦). **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة :دار الكتاب الجامعي.

١٨-نوفل، محمد (٢٠٠٨). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، دار المسيرة، عمان ،الاردن .

١٩-كوستا وكاليك(٢٠٠٣). **استكشاف وتقص في عادات العقل**. ترجمة: حاتم عبد الغني ، مدارس الظهران الأهلية، السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

٢٠-ناصر، سبأ نصر (٢٠٢٠) . **برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لمعلمي الرياضيات وأثره في تنمية التفكير الرياضي لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية – جامعة عدن، اليمن.

Sources and References:

1- Abu Musa, Lutfi Musa (2008). **The effect of using drama in improving the level of some reading skills among seventh grade students**, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.

2-Amin, Umaima bint Mahfouz (2008). **The effectiveness of the role exchange strategy in developing critical thinking, achievement and retention of history among second-year secondary school students in Medina**, master's thesis, Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.

3- Al-Baja, Abdel Fattah Hassan (2005). **Methods of teaching Arabic language skills and their performance**, second edition, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain.

4-Al-Jaryan, Khaled bin Qasim (2022). Arabic language as a means of communication across cultures, **Journal of the Faculty of Arts**, Volume (82), Issue (4), April 2022, Cairo University.

5-Hossam El-Din, Laila (2008). The effectiveness of the strategy (beginning / response / evaluation) in developing achievement and mental habits among first-year preparatory school students in science. **The twelfth scientific conference of the Egyptian Society for Science Education: Science education and societal reality, influence and impact**, for the period from 2/8 - 4/8/2008, issue (1), Ain Shams University, Cairo, pp. 1-40.

6-Al-Hasani, Ghazi and Al-Dulaimi, Basem. (2011). Athletic strength and its relationship to metacognitive skills for second-stage students, **Al-Anbar Journal of Humanities**, issue (2), pp. 170, 182.

7-Haliwa, Rahab Essam (2015). **The effect of a combined program based on some habits of mind in developing the athletic strength of student teachers (Department of Education - Basic Education) at Al-Quds Open University in Gaza**, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

8- Al-Dulaimi, Taha and Al-Waili, Suad (2003**). Scientific methods in teaching Arabic language**, Amman: Dar Al-Shorouk.

9-Al-Rabghi, Khaled (2005), **The effect of a training program based on habits of mind according to Costa's theory of thinking on the achievement motivation of first-year secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia**, unpublished master's thesis, Al-Balqa Applied University, As-Salt, Jordan.
10-Rafai, Aqeel Mahmoud (2012). **Active learning, concept, strategy and evaluation of learning outcomes**, Dar Al-Jami'a Al-Jadida (Cairo.(
11-Al-Saadi, Falah Hassan Mansour (2015). **The degree of Islamic education teachers' practice of language skills for the secondary stage in Irbid Governorate**. Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
12-Ashour, Rateb Qasim and Al-Hawamdeh, Muhammad Fuad (2003). **Methods of teaching Arabic language between theory and application**, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13-Abdul Latif, Muhammad Sayyid (2014). The effect of a training program based on systematic thinking in developing the habits of mind among university students. **Journal of the Faculty of Education**, Beni Suef University, Issue 1, July, 2014.
14-Al-Ghusn, Iqbal Saleh (2020). The effectiveness of a program based on linguistic activities in developing critical reading skills and some habits of mind among female student teachers at the Faculty of Education, Princess Noura University, **Al-Fath journal**, Issue (84), December, 2020.
15-Al-Qala'i, Abdul Nour (2012). **The communicative dimension of language**, Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan.
16-Muhammad Amin, Sara Ahmed and Hasso, Ashqi Suleiman (2020). The effect of the scientific stations strategy on developing habits of mind among seventh-grade female students in science, **Journal of Intelligence Research**, Volume (14), Issue (30.(
17-Madkour, Ali (2006). **Teaching Arabic Language Arts**, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
18-Nofal, Muhammad (2008). **Practical applications in developing thinking using habits of mind**, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
19- Costa and Kalik (2003). **Exploration and investigation of habits of mind**. Translated by: Hatem Abdel-Ghani, Dhahran Ahliyya Schools, Saudi Arabia, Dar Al-Kitab Al-Tarbawi for Publishing and Distribution.
20-Nasser, Saba Nasr (2020). **A training program based on habits of mind for mathematics teachers and its effect on developing mathematical thinking among secondary school students,** an unpublished doctoral dissertation. College of Education - University of Aden, Yemen.

المصادر والمراجع (اللغة الانكليزية)

1- Costa. A & Kallick. B., **Activating and Engaging Habits of Mind**. Alexandria,VA: Association for Supervision and Curriculum Development, (2003).
2- Costa. A & Kallick. B., **Activating and Engaging Habits of Mind**. Alexandria,VA: Association for Supervision and Curriculum Development, (2000)
3-Geng, G. (2011). ***Investigation of Teachers' Verbal and Non-verbal Strategies for Managing Attention Deficit Hyperactivity Disorder*** **(ADHD) Students'**

Behaviours within a Classroom Environment, Australian Journal of Teacher Education, 36 (7).
4-Lowery, L. (1991). **The Biological Basis for thinking**. In A Costa (Ed) Developing Minds: Resource book for teaching thinking (Rev.ed, Vol.1). Alexandria, VA: As